بمناسبة أسبوع الأبرار والصدّيقين

ساعة سجود أمام القربان المقدس

وتأمّل في

التَّطويبات

" طوبَى لَكُم، إِذا عَيَّروكُم واضْطَهَدوكُم، وقالوا عَلَيكُم كُلَّ كَلِمَةِ سُوءٍ مِنْ أَجْلي كاذِبين، إفرَحوا وتَهَلَّلوا، لأَنَّ أَجْرَكُم عَظيمٌ في السَّماوات" (متى٥/١١-١٢)

كنيسة دير سيّدة طاميش

طاميش في ٠٥/ شباط /٢٠١٥

➢ **ترنيمة الدخول:**

طوبى للمدعوين

اللازمة : طوبى للمدعوين إلى وليمةِ الحمل.

١- هلمّوا تعالَوا إلى عَشاءِ الله العظيم.

٢- القطافُ لا ينتهي قطافُ الحياة،
والحصادُ لا ينتهي حصادُ المحبّة،
والغلال لا تنتهي غلالُ الرحمة.
هلمّوا تعالَوا إلى عَشاءِ الله العظيم.

٣- تعالَ اغسلني فأصبح نقياً نبعاً سرمدياً، مراكِبَ مُحَمَّلَةٌ
حِنطَةَ السَّلامِ ...
إلى موانيِ الجياع المهجورة ،
حِنطَةَ السَّلامِ ...
دَعْني أتعَبُ كالدَّوالي من خيرِ المحبّة.
هلمّوا تعالَوا إلى عَشاءِ الله العظيم.

باسم الآب والابن والروح القدس إلَه واحِد ، آمين.

➢ **صلاة البدء:**

يا ربّنا وإلهنا، ونحن ساجدون أمامك،
نتأمّل في شريعتك الجديدة التي أعطيتناها في "التَّطويبات".
أهّلنا أن نتعلَّم منها، ونعمل بحسبها، فنكون مساكين بالروح، متواضعين،
ودعاء، حزانى على ضعفنا البَشَريّ،
جِياعًا وعطاشًا إلى البِرّ، رُحَماء، أنقياء القلوب، فاعِلي السَّلام.
نكون تلاميذك، نحمل صليبنا كلّ يوم معك ونتبعك (لو٩/٢٣)، حتّى الجلجلة؛
نفرح ونبتهج، نستحق تطويبك لنا، نستحق الأرض الجديدة، ملكوتك.
نستحق رؤية وجهك، معاينتك، نشاركك في الطبيعة الإلهيّة، والحياة الأبديّة، فندخل إلى راحتك (عب٤/٣)، نشبَع من حبّك، ونَكون أبناءً لك يا الله. آمين. ***(صمت وتأمُّل)***

➢ **التأمُّل الأوَّل: التَّطويبات:**

يا الله، أنت وضعتنا في العالم كي نعرفك، نخدمك، نحبّك، فنبلغ إلى فردوسك.

أدرَكتَ حاجتنا إلى التَّعليم، كي لا يدركنا الهَلاك من عَدَم المَعرِفَة.

وها أنتَ تكلّمنا بابنك (عب١/٢)، فيصعد الجبل ويجلس، ويعلّمنا (متى٥/١-٢)، فيسلّمنا شريعة الملكوت الجديد، الشريعة الجديدة.

يا رب، في البدء دعوتنا للتَّمتُّع بخيرات الأرض (تك١/٢٧-٣٠)، وها التَّطويبات تَدعونا للتمتُّع بخيرات السّماء، بها تُهنئ مَن اتَّصَفوا بالفضائل التي تؤهّلهم لقبول ملكوت الله.

يا رب، التَّطويبات التي أعطيتنا ترسم وجهك، وتصف محبّتك، وتدعونا إلى المشاركة في آلامك وموتك وقيامتك ومجدك.

يا رب، التّطويبات تلبّي رغبة الإنسان في السعادة التي هي من أصل إلهي، أنت مَن وضعها في قلب الإنسان، لتجتذبنا إليك، وأنت وحدك القادر على إشباعها.

التّطويبات، تكشف عن هدف وجودنا الإنساني، بابنك تَدعونا إلى سعادتك الخاصّة، هذه الدّعوة الموجّهة لكلّ منّا، وإلى الكنيسة، وإلى الشّعب الجديد.

با رب، السّعادة التي تدعونا إليها، هي سعادة الحياة الأبديّة، التي هي عطيّة مجانيّة منك، كالنّعمة التي تؤدّي إليها.

وها لسان حالنا، قدّيسك أغوسطينوس: "فكيف إذن أسعى إليك، يا رب؟ وبما أنّني في سَعيي إليك، يا إلهي، أسعى إلى الحياة السعيدة، فاعمل على أن أسعى إليك حتى تحيا نفسي، لأنّ جسدي يحيا من نفسي ونفسي تحيا منك".

التّطويبات، هي المواعيد التي تدعم رجاءنا في الضيق.

التّطويبات، تشمل كل المبادئ اللازمة للحياة المسيحيّة الكاملة؛ مَن يلتزم بها، يرث الحياة الأبديّة، ميراث الأبرار والصديقين.

الجماعة. يا ربّنا وإلهنا، أعطنا أن نسمعك جيّدًا وأنت تعلّمنا التّطويبات، فتكون هي خريطة طريقنا إليك، والحياة الأبديّة معك. آمين. ***(صمت وتأمُّل)***

➢ **التأمُّل الثاني: "طوبى للمساكين بالروح لأنّ لهم ملكوت السماوات"** (متى٥/٣):

ومَن هم المساكين بالروح؟!

يا رب، تقول: "أَنْظُرُ إلى المسكين والمنسحق الروح وإلى مَن يخاف كلمتي" (أش٦٦/٢).

أنت تنظر إلى المتواضعين، الصغار، المتمّمين مشيئتك، كما أتممتَ أنت كلّ بِر (متى٣/١٥).

يا رب، المساكين بالروح، المتواضعون، الصغار، هم الّذين يشعرون في داخلهم أنّهم لا يستحقّون شيئًا، وأنّهم خطأة، ويحتاجون إلى عفوك ورضاك، ويرجون خلاصك.

المساكين بالروح، هم العظماء الّذين يتصرّفون كخدّام وعبيد (متى٢٠/٢٦-٢٧).

المساكين بالروح، هم المتواضعون ضعة الأطفال (متى١٨/٤).

المتكبّر، يسعى إلى السلطة الأرضيّة، بينما الفقير بالروح يسعى إلى ملكوت السماوات (أوغسطينوس).

المساكين بالروح، هم الّذين رضوا أن يفتقروا من أجل الملكوت، كما افتقرتَ أنت من أجلنا، لنغتني نحن بفقرك (٢قور٨/٩).

وقد جسّدتَ كل فقير (متى٢٥/٤٥).

المساكين بالروح هم مَن عَلَّمتهم المصائب الماديّة والروحيّة ألاّ يتّكلوا إلاّ عليك يا الله: "بعثتَ فرحًا في قلبي، أين منه فرحُ الأغنياء بكثرة حنطتهم والخمر؟" (مز٤/٧).

المساكين بالروح هم الّذين يتقاسمون خبزهم (متى٢٥/٣٥)، "خبزنا" (متى٦/١١)، الّذي أعطاهم إياه الرب، والماء والملبس (متى٢٥/٣٥، ٣٦)، ولم ينسوا ضيافة الغرباء (متى٢٥/٣٥، عب١٣/٢)، وزاروا السجين ذاكرينه كأنّهم هم مسجونون (عب١٣/٣)، وزاروا المرضى (متى٢٥/٣٦)، المتألمين، ذاكرينهم وكأنّهم هم بجسدهم يتألّمون (عب١٣/٣).

فاستحقّوا أن يكونوا من آل اليمين، وورثوا الملكوت المُعَدّ لهم منذ إنشاء العالم (متى٢٥/٣٤).

الجماعة: يا ربّنا وإلهنا، أعطنا أن نُسقِط من حياتنا كل كبرياء، ونتَّشح بالتواضع الذي رفع أمّك وأمّنا مريم (لو١/٥٢)، فنستحق ملكوتك الذي أعددته لنا. آمين. ***(صمت وتأمُّل)***

أعطنا ربّي

<u>اللازمة:</u> أعطنا، ربِّ، قبلَ كلِّ عطاءٍ، أن نَحُطَّ التفاتةً في سَنـاكَ

كلُّ ما دونَ وجهِكَ الجَمِّ وهمٌ، أعطنا، ربِّ، أعطنا أن نراك.

١- ربِّ، رُدَّ الأهوالَ، أقبلْنَ يَضربنَ، وجُدْ لا كما خَلاك يجودُ!
ربِّ، جُلَّت يمناكَ، لا تَعرفُ القَبْضَ، فَمَن مِنكَ ربِّ، لا يستزيدُ؟
كلّما غَبَّتِ الحَساسينُ من ماء، رَنَتْ حُلوَةً إليكَ بشكرِ
وتعالت إليك في لفتةِ الصبحِ صلاةٌ من زقزقاتٍ وزهرِ.

٢- جُمِّعَت ربي، الخليقةُ في صوتي، تُناجي، وَسَبَّحَتْ تتغنّى
وَثَمَلَّتْ، في رفعةِ الرأسِ والطَّرْفِ، جُثُوّاً من ركبتينِ وَوَهنا.
وأنا أستجيرُ بالرحمةِ الأولى، بنورِ الأنوارِ، باليُنبوعِ
أن تَقَبَّل رَبّي، قَرابينَ حُبٍّ، ورجاءٍ، وَذَلَّةٍ، ودموعِ.

➢ **<u>التأمُّل الثالث:</u> <u>"طوبى للودعاء فإنَّهم يَرِثونَ الأرض</u>"** (متى٥/٤):

يا رب، منك نتعلّم الوداعة والرّفق، أنت الملك الوديع (متى٥/٢١).
أنتَ الوديع والمتواضع القلب (متى١١/٢٩). وتَدعونا لنكون حكماء وودعاء (متى١٠/١٦).
منك نتعلّم الشفقة والرأفة،
نحتمل إساءة الآخرين كما احتَمَلت، ولا نقاوم الشرّ بالشرّ (روم١٢/١٧)،
بل نقابل مَن يعادينا بابتسامة وديعة، فلا نفقد سلامنا.
الوداعة هي ثمر الروح (غل٥/٢٢-٢٣)، ثمر روحك يا الله، هي نعمة منك.
وبوداعة واحترام، سندافع عن سبب رجائنا، الذي هو أنت (١بط٣/١٥-١٦).
وها أنت تَعد الوديع، بأن يرث الأرض، الأرض الجديدة، أرض الميعاد، مدينة الله الحي، أورشليم السماويّة (عبر١٢/٢٢).

<u>الجماعة:</u> يا ربّنا وإلهنا، أعطنا أن نكون ودعاء وداعتك، فلا تربكنا إساءات الآخرين، فنستحق أن نعيش بهدوء وسكينة من دون حروب في هذه الأرض. آمين. ***(صمت وتأمُّل)***

➢ **التأمُّل الرابع: "طوبى للحزانى، فإنَّهم يُعَزَّون"** (متى٥/٥):

يا رب، ومَن هُم الحزانى؟!

أيكونون الّذين يحزنون على خطاياهم ويتوبون عنها؟!

أيكونون الّذين يَبكون خطايا الآخرين، ويحزنون على هلاكهم؟!

نعم، هُم! هُمُ القدّيسون، الأبرار، الّذين كان همّهم، مع خلاص نفوسهم، خلاص الآخرين.

نعم، هُم! هُمُ الّذين بحثوا عن الخروف الضال، كما بحثتَ أنت يا رب (متى١٨/١٢)، ليعيدوه إلى حظيرتك، إلى كنيستك.

يا الله، هكذا أنت أحببتنا، حتى جُدتَ بابنك الوحيد، كي لا يهلك أيُّ مؤمن، بل تكون له حياةٌ أبديّة (يو٣/١٦).

وها أنتَ تعزّي الحزانى، ترعاهم، توردهم إلى ينابيع مياه الحياة، ماسحًا كُلَّ دمعةٍ من عُيونهم (رؤ٧/١٧).

ونَسمَع صاحب المزمور: "الّذين بالدّموع يَزرعون بالتَّهليلِ يَحصدون. يَنطلِقُ فَيَسيرُ باكيًا وهو يحمِلُ البِذرَ، يعودُ فيأتي مُهلِّلاً وهو يَحملُ حُزَمَهُ" (مز١٢٦/٥-٦).

ونسمعك بلسان أشعيا، تعزّينا: "لأمنَحَهُم التاج بَدَلَ الرَّماد، وزيت الفرح بَدل النّوح، وحُلَّة التَّسبيح بَدَلَ روح الإعياء، فيدعون بُطْمَ البِرّ وأغراسًا للرَّب يتمَجَّدُ بها" (أش٦١/٣).

وتَدعونا: "تعالَوا إليَّ يا جميع المُتعَبينَ والمُثقَلين بالأحمال، وأنا أُريحُكُم" (متى١١/٢٨).

الجماعة: يا ربّنا وإلهنا، أعطنا أن نحزن على خطايانا ونبلّل طرق توبتنا بالدموع، فنستحق تعزيتك. آمين. ***(صمت وتأمُّل)***

➢ **التأمُّل الخامس: "طوبى للجِياع والعِطاشِ إلى البِرّ، فإنَّهُم يُشبَعون"** (متى٥/٦):

يا ربَ، هُم الّذين يَجوعونَ إلى بِرِّكَ، وأنتَ قد صِرتَ لنا بِرَّ الله (١قور١/٣٠).

الطوبى، هي لكل مَن يشتاق أن يشبع منك يا الله، أي من معرفتِكَ.

وأعمال البِرّ! هي الأعمال التي فرضتها شريعتك يا الله: الصلاة، الصدقة، والصوم (متى٦/١-١٨)، وتَتميم مَشيئتك (متى٧/٢١).

هُم، جاعوا إلى برّك يا الله، ولم يهتَمّوا لأنفسهم بما يأكلون أو يشربون أو يلبسون (متى٦/٢٥).

هُم، الّذين يسألون بإلحاح نعمة المشاركة في خدمة إعانة القديسين (٢قور٨/٤).

فَهُم آمنوا أنّ الّذي أخذ كثيرًا لم يفضل عنه، والذي أخذ قليلاً لم يُعوِزُهُ شيء (٢قور٨/١٥).

هُم، ومع كثرة الضيقات التي امتحنوا بها، فاض فرحهم وتحوَّل فقرهم الشديد إلى غنى بفضل سخائهم (٢قور٨/٢).

هُم، آمنوا بأنّ الله وحده يُشبِع (توما الأكويني).

آمنوا، بأنّ السعادة الحقيقيّة ليست في الغِنى، أو الرفاهية، أو المجد البشري، أو السلطة، أو أي عمل بشري مهما كان، وليست في خليقة، إنّما هي في الله وحده ينبوع كل خير وحب.

هُم، بَذَلوا أنفسهم للرب (٢قور٨/٥).

وها أنتَ تُشبِع جوعهُم وعطشهم.

شَبِعوا من طيبة الرب (مز٣٤/٨).

أنتَ تَدعوهم: "هلموا كلوا من خبزي، واشربوا من الخمر التي مزجت" (مثل٩/٥).

شَبِعوا من خبزك وخمرك، جسدك ودمك.

الجماعة: يا ربّنا وإلهنا، أعطنا أن نكون في جوعٍ وعطشٍ دائم إليك، شوق الأيّل إلى مجاري المياه (مز٤٢/١)، فلا تكون خيرات هذه الدنيا التي أعطيتنا عائقًا أمام حبّنا لك، فنحبّك أكثر من كل شيء. آمين. ***(صمت وتأمُّل)***

مثل عطش اليبس للماء

القرار : مثل عطش اليبس للماء، هكذا نفسي إليك عطشى. (٢)

١- الربّ راعيّ لا يعوزني شيء في طريق الخير ربّي يّهديني.

٢- ربّي أنتَ الطريق، ربّي أنتَ الحق ربّي أنتَ الحياة، ليس لي سواك.

٣- ربّي لست أهلاً أن تدخل بيتي لكن قل كلمة تحيا بها نفسي.

➢ **التأمُّل السادس: "طوبى للرّحماء فإنَّهم يُرحَمون" (متى٥/٧):**

الرّحماء، هم الّذين لا يَدينون الآخرين، بل يصلّون لأجل توبتهم وخلاصهم.

الرّحماء، هم الّذين يرون الخشبة في أعينهم قبل أن يروا القشّة في أعين الآخرين (متى٧/٣).

الرّحماء، هُم الّذين لا يَدينون لئلاّ يُدانوا (لو٦/٣٧).

الرّحماء، هُم الّذين سامحوا غيرهم أخطاءهم الكثيرة والكبيرة، كما غفر الرب زلاّتهم، ولم يعد يذكرها، وغفر لصالبيه وصلّى لأجلهم (لو٢٣/٣٤).

يا رب نسمعك: "أما كان عليك أنت أيضًا أن ترحم رفيقك كما رَحِمْتُكَ أنا؟" (متى١٨/٣٣).

نَغْفِر لا سبع مرّات، بل سبعين مرّة سبعًا (متى١٨/٢٢).

"الدينونة لا ترحم مَن لا يرحم، والرّحمة تَغْلِبُ الدينونة" (يع٢/١٣).

يا رب، ما أجمله قول لرسولك يعقوب: "الرحمة تغلب الدينونة"، فنسأل أنفسنا: أنستحق رحمة الله؟!

يا رب، ألم تعلّمنا في الصلاة التي أعطيتنا: "اغفر لنا ذنوبنا كما نحن نغفر لمن خطئ إلينا" (متى٦/١٢).

فأنت تغفر لنا وترحمنا إن غفرنا نحن للآخرين ورحمناهم.

وتَدعونا لنرحم دون شروط، كما انتَ رَحَمتَنا.

تدعونا لنكون رحماء كما أنّ أبانا السّماوي رحيم (لو٦/٣٦)، فهو رَحَمنا.

الجماعة: يا ربّنا وإلهنا، أعطنا أن نعرف الرّحمة لغيرنا كما دعوتنا، فنستحق رحمتك. آمين.

(صمت وتأمُّل)

➢ **التأمُّل السابع: "طوبى لأنقياء القلوب، فإنّهم يُعاينون الله"** (متى٥/٨):

"مَن ذا الذي يصعد جبل الرب، ومَن ذا الذي يُقيم في مقرّ قُدسه؟ النّقي الكفين والطاهر القلب، الذي لم يحمل على الباطل نفسه، ولم يحلف خادعًا" (مز٢٤/٣-٤).

يا رب، أنتَ تطهّرنا بالزوفى فَنَطهُر، أنت مَن تَغسلنا فنبيَضّ أكثر من الثّلج، وتخلق فينا قلبًا طاهرًا، وروحًا جديدًا تُكوِّن في داخلنا (مز٥١/٩، ١٢).

أنقياء القلوب، هم الّذين غسلوا قلوبهم من كل أوساخ الخطيئة، وعرفوا التوبة الصادقة.

نكون أنقياء القلوب، عندما ننقي قلوبنا من الغرائز الشريرة، ونلتمس محبّتك يا الله فوق كل شيء.

يا رب، خلقت فينا القلب، وهو باطننا، وأعمق ما فينا: فكرنا، ذاكرتنا، شعورنا، إرادتنا؛

أنقياء القلوب، يعني أن نكون أنقياء في كلّنا، أطهارًا.

هي نعمة مجانيّة منك يا الله، تهيئنا للدخول والتمتّع بك، وندخل في فرحك (متى٢٥/٢١).

وجهك لم يكن باستطاعتنا مشاهدته، فإن رأيناك لا نحيا (خر٣٣/٢٠)!

لكن نقيّ القلب، جعلته مشاركًا في الطبيعة الإلهيّة (٢بط١/٤).

جعلته مشاركًا في الحياة الأبديّة، بعد أن عرفك وعرف مَن أرسلك (يو١٧/٣).

النقي القلب، هو في باطنه، واستقامته في تعامله معك يا الله.

لأن ما من أحد يعرف الآب إلاّ الابن، ومن يريد الابن أن يظهره له (متى١١/٢٧)؛

يا رب، أظهَرتَ وجه الله لنا، لأنّ مَن عرفك قد عرف الله (يو١٤/٧).

الجماعة: يا ربّنا وإلهنا، أعطنا قلبًا نقيًّا غير منقسم بين محبّتك ومحبّة العالم، فنعاينك كما أنت (١يو٣/٢)، ونشاهد وجهك، وإسمك سيكون على جباهنا (رؤ٢٢/٤). آمين. ***(صمت وتأمُّل)***

➢ **التأمُّل الثامن: "طوبى لفاعلي السّلام، فإنّهم يُدعَون أبناء الله" (متى٥/٩):**

صانعو السّلام، هُمُ الّذين يعملون لحساب ملكوت الله على هذه الأرض، متشبّهين بك يا ربّنا المسيح، فأنت قد حققت السلام بين السماء والأرض.

يا رب، أنت تركت لنا سلامك، وسلامك ليس كسلام العالم (يو١٤/٢٧).

يا رب، أنت هو سلامنا، أنت مَن صالحنا مع الله في جسدك وبالصليب (أف٢/١٤، ١٦).

فاعلو السلام، هم طالبو السلام مع جميع الناس (عبر١٢/١٤).

فاعلو السّلام، هم المتصالحون مع جميع الناس ومع ذواتهم.

هم، مَن يَنعمون بسلامهم الداخلي.

فاعلو السّلام، يُزرَع فيهم ثمر البرّ (يع٣/١٨).

وأن نستحق أن نكون أبناءك يا الله، يعني ان نكون محبّين للسلام وصانعيه.

أن لا تتملّكنا الأنانيّة والأحقاد والغيرة والتسلّط وحب التّفرقة، والكره.

أن نستحق بأن نكون أبناءك يا الله، يعني أن نكون أولاد المحبّة، أولادك، أن نعيش المحبّة ونعمل بها، ونكون متحولين إليها.

الجماعة: يا ربّنا وإلهنا، أعطنا أن نسير في خطاك، خطى رئيس السلام، فنستحق أن ندعى أبناء لك يا الله. يا رب، إستعملنا لسلامك. آمين. ***(صمت وتأمُّل)***

يا ربّ إستعملني لسلامك

يا ربْ إستعملني لسلامِكَ
فأضعَ الحبَّ حيثُ البغض، والمغفرةَ حيثُ الإساءة
والإتفاقَ حيث الخلاف، والحقيقة حيث الضلال
والإيمانَ حيث الشكّ، والرجاءَ حيث اليأس
والنورَ حيثُ الظلمة، والفرحَ حيثُ الكآبة
يا ربْ إستعملني لسلامِكَ.

➢ **التأمُّل التاسع: "طوبى للمضطّهدين من أجل البرّ، فإنّ لهم ملكوت السماوات"** (متى٥/١٠):

يا رب، وتضيف: "طُوبى لَكُم إِذَا عَيَّرُوكُم واضْطَهَدُوكُم، وافْتَرَوا عَلَيْكُم كُلَّ سُوءٍ مِنْ أَجْلي. إِفْرَحُوا وابْتَهِجُوا، لأَنَّ أَجْرَكُم عَظِيمٌ في السَّمَاوات، فَهكَذا اضْطَهَدُوا الأَنْبِيَاءَ مِنْ قَبْلِكُم." (متى٥/١١-١٢).

يا رب، ها انت في خِتام وصاياك الجديدة، تُطوّب المضطّهدين من أجل البرّ، ومن أجل اسمك؛ وأنت قد أنبأتنا، بأنّ الناس سيبغضوننا من أجل اسمك، والصابر إلى المنتهى يَخلص (متى١٠/٢٢).

وها رسلك وقدّيسوك وشهداؤك، يفرحون بمقدار ما يشتركون في آلامك (١بط٤/١٣، رسل٥/٤١).

استحقوا الطوبى، لأنّ روح المجد، روحك يا الله، استقرّ فيهم (١بط٤/١٤).

فقد وُهِبَ لهم من أجلك أيّها المسيح، لا أن يؤمنوا بك فحسب، بل أيضًا أن يتألّموا من أجلك (فل١/٢٩).

هُم، تقبّلوا بفرح نهب مقتنياتهم، عارفين أنّ لهم مقتنى أفضل وأبقى (عبر١٠/٣٤).

هُم، علموا أنّ العالم سيبغضهم، لأنّه أبغضك قبلاً (يو١٥/١٨).

هُم، علموا بأنّهم عبيدٌ، وليسوا أفضل من معلّمهم (يو١٥/٢٠).

عَلِموا، بأنّ آلام الوقت الحاضر، لا تُقاس بالمجد الذي سوف يُعلن فيهم (رو٨/١٨).

قوّتهم، من رجائهم بك، من رجائهم بحياة أبديّة معك.

ترجّوا مجد السماء الذي وعدتَ به محبّيك والعاملين بمشيئتك.

ترجّوا رجاءك الذي لا يُخذَل (رو٥/٥).

هم صبروا وقد أتوا إليك من الضيق الشديد، وها هم أمام عرشك يا الله يعبدونك، وأنت ستظلّلهم بخيمتك (رؤ٧/١٤-١٥).

الجماعة: يا ربّنا وإلهنا، أعطنا نحن المضطهدين من أجل اسمك، نعمة الثبات في إيماننا، والرّجاء في الحياة معك، وفي محبّتنا لك، فنعاينك وجهًا لوجه، نعاين المحبّة. آمين. ***(صمت وتأمُّل)***

➢ **مناجاة:**

يا ربّنا وإلهنا، ها قد عرفنا وصاياك الجديدة لنا، شريعتك الجديدة.

وها نحن نريد أن نراك، نرغب في ان نراك، نتشوّق بحرارة لكي نراك (أوغسطينوس).

يا ربّنا، أعطنا ان نراك، أعطنا هذه النعمة، أعطنا هذا الاستحقاق؛ فأنت من أجلنا، ولأنّك تحبّنا، رضيت الإخلاء، والتجسّد، والتألّم، والموت، وقمت، لتقيمنا معك، وتُرينا وجهك.

يا ربّنا، أعطنا أن نراك في كلّ شيء أعطيتنا، نراك في الطبيعة، في النجوم، في الكواكب، في كلّ ما خلقتَ من اجلنا.

أعطنا أن نراك في كلِّ إنسان، وفي كل متألِّم وضَعيف.
أعطنا أن نراك في كنيستك، في أبرارك وقديسيك.
أعطنا أن نعرف التخلّي من أجلك، ومن أجل حبّك.
يا ربّنا، أعطنا أن نكون كمار مارون، نترك كلّ شيء لنتبعك.
أعطنا أن نكون شربل ونعمةالله ورفقا وإسطفان ويعقوب، نحبّك فوق كلّ شيء.
تكون حياتنا هي المسيح (فل١/٢١)، فنكون أبرارك وقديسيك. آمين.

أترك كلّ شيء

القرار : أترك كل شيء واتبعني وأنا أكون لك نصيبا.

١- أترك كل شيء تعطى كل شيء واحمل الصليب تعال
تجد الراحة والهدوء لن يخيب ظنك تعال.

٢- حيثما أقمت أقيم أنا لن يغيب وجهي تعال
إني اخترتك لي عونا العلى يدعوك تعال.

٣- نظرت في عينيك وأحببتك عرفت ما في قلبك تعال
أرضك العطشى للحب والسلام تصرخ إليك تعال.

➢ **قدوس:**

قدوس، قدوس، قدوس، أنتَ هوالربُّ إله الصباؤوت. السماء والأرضُ مملوءَتانِ من مجدِكَ العظيم. هوشعنا في العُلى. مباركٌ الآتي باسم الرب، هوشعنا في العُلى. إرحمنا، أيها الربُّ الإلهُ الضابطُ الكل، إرحمنا.لك نُسبِّح. لك نُمجِّد. لك نُبارك. لك نسجُد. وبكَ نعترف. غُفرانَ الخطايا والذنوب منكَ نطلب.فاشفَق، اللهُمَّ، علينا راحماً، واستجبْ لنا.

➢ **المراجع:**

- الكتاب المقدَّس
- التعليم المسيحي للكنيسة الكاثوليكيّة
- حياتنا الليتورجيّة – العدد ٧٧ – التفسير للأب ميشال قمير.

نصلّي كي يكون الروح مَن ألهَمَنا وأمسَكَ بيدنا . آمين.